

بسم الابهی

لک الحمد يا الهی و اله العالمین و مقصود العارفین و محبوبی و محبوب الموحّدین و معبودی و معبود المقربین و منای و منی المخلصین و رجائی و رجاء الاملین و ملاذی و ملاذ القاصدین و ملجائی و ملجاً اللائذین و مقصدی و مقصد المتوجّهین و منظری و منظر الناظرین و جنتی و جنة البالغین و كعبتی و كعبۃ المشتاقين و جذبی و جذب العاشقین و نوری و نور الهائمين التائبين و ولھی و ولھ الذاکرین و کھفی و کھف الھاربین و حصنی و حصن الخائفین و ربّی و ربّ من فی السموات و الارضین بما جعلتني منجذباً بآياتک و متوجّھاً إلی افق منه اشرقت انوار شمس وجهتك و مقبلاً اذ اعرض اکثر خلقک انت الذی يا الهی فتحت باب السماء بمفتاح اسمک القدس الاعزّ الاعظم الابهی و دعوت الكلّ إلی بحر اللقاء فلما ارتفع ندائک الاحلى اخذ جذب النداء من فی ملکوت اسماء و الملأ الأعلى و به مرّ عرف قمیص ظھورک على العاشقین من خلقک و المشتاقين من بریتك قاموا و سرعوا إلی بحر وصالک و افق جمالک و خباء ظھورک و مجده و فسطاط عزّک و لقائك و اسکرهم رحیق الوصال على شأن انقطعوا عما عندهم و ما عند الناس او لئک عباد ما منعهم سطوة الفراعنة عن التوجہ إلى سرادق عظمتك و ما خوّفthem جنود الجبارۃ عن التّظر إلى مشرق آیاتک و مطلع بيّناتک و عزّتك يا اله الوجود و مرّبی الغیب و الشّھود انّ الذی شرب کوثر حبّک من يد عطائک لا تمنعه شئونات خلقک و لا يضطرب من اعراض من فی مملکتك ينادي باعلى النداء بين الارض و السماء و يبشر الناس بامواج بحر عطائک و اشراقات شموس سماء مواهبك انّ السعيد من اقبل إلى کعبۃ لقائك و انقطع عن سوانئک و العزيز من اعترف بعزمک و توجّھ إلى شمس عنايتك و العلیم من اطلع بظھورک و اقرّ بشئوناتک و آیاتک و بيّناتک و البصیر من تتوّرت عیناه بنور جمالک و عرفک اذ ارتفع ندائک و السمیع من فاز باصغراء بیانک و تقرّب إلى طمطمam بحر آیاتک ای ربّ هذاغریب سرع الى وطنہ الاعلی فی ظلّ رحمتك و مريض توجّھ الى بحر شفائک فانظر يا الهی و مضرم النار في کبدی الى عبرات عینی و زفرات قلبی و احتراق کبدی و اشتعال جوارحی و عزّتك يا بهاء العالم انّ البهاء يحترق في کلّ

حين بنار محبتک على شأن لو يتقرّب اليه احد من خلقك و يتوجّه بسمع الفطره
ليسمع زفير النار من كلّ عرق من عروقه قد اخذنى جذب بيـانـك و سـكـر رـحـيق
الـطـافـك على شـأنـ لا يـنـقـطـعـ نـدـائـيـ و لا يـرـجـعـ الىـ يـدـ رـجـائـيـ اـيـ ربـ تـرىـ عـيـنـيـ
ناـظـرـةـ الـىـ شـطـرـ فـضـلـكـ وـ سـمـعـيـ مـتـوـجـهاـ الـىـ مـلـكـوتـ بـيـانـكـ وـ لـسـانـيـ نـاطـقاـ بـثـائـكـ
وـ وجـهـيـ مـتـوـجـهاـ الـىـ وجـهـكـ بـعـدـ فـنـاءـ ماـ خـلـقـ بـكـلـمـتـكـ وـ يـدـيـ مـرـفـعـةـ الـىـ سـماءـ
جوـدـكـ وـ عـطـائـكـ هـلـ تـمـنـعـ الغـرـيبـ الـذـىـ دـعـوـتـهـ الـىـ الـوـطـنـ الـاـعـلـىـ فـىـ ظـلـ جـنـاحـىـ
رـحـمـتـكـ وـ هـلـ تـطـرـدـ الـمـسـكـينـ الـذـىـ سـرـعـ الـىـ شـاطـىـ بـحـرـ غـنـائـكـ وـ هـلـ تـغـلـقـ بـابـ
فـضـلـكـ عـلـىـ وـجـوـهـ خـلـقـ بـعـدـ اـذـ فـتـحـتـهـ بـعـزـكـ وـ سـلـطـانـكـ وـ هـلـ تـسـكـرـ اـبـصـارـ
برـيـتـكـ بـعـدـ اـذـ هـدـيـتـ الـىـ مـشـرـقـ جـمـالـكـ وـ مـطـلـعـ اـنـوـارـ وجـهـكـ لـاـ وـ عـزـتـكـ لـيـسـ هـذـاـ
ظـنـ الـمـقـرـبـيـنـ مـنـ عـبـادـكـ وـ المـخـلـصـيـنـ مـنـ بـرـيـتـكـ اـيـ ربـ تـعلمـ وـ تـرىـ وـ
تـسـمـعـ بـاـنـ عـنـ كـلـ شـجـرـ اـرـتـقـعـ نـدـائـيـ وـ عـنـ كـلـ حـجـرـ اـرـتـقـعـ ضـجـيجـيـ وـ صـرـيـخـيـ هـلـ
خـلـقـتـنـىـ يـاـ الـهـىـ لـلـبـلـاءـ اوـ لـاـظـهـارـ اـمـرـكـ فـىـ مـلـكـوتـ الـاـنـشـاءـ تـسـمـعـ وـ تـرىـ يـاـ الـهـىـ
حـنـيـنـىـ وـ اـنـيـنـىـ وـ عـجـزـىـ وـ فـقـرـىـ وـ فـاقـتـىـ وـ ضـرـىـ وـ مـسـكـنـتـىـ وـ عـزـتـكـ اـنـ الـبـكـاءـ
مـنـعـنـىـ عـنـ ذـكـرـكـ وـ ثـنـائـكـ وـ اـرـتـقـعـ نـحـيـيـهـ عـلـىـ شـأنـ تـحـيـرـتـ بـهـ التـكـلـىـ وـ مـنـعـهـاـ عـنـ
بـكـائـهـاـ وـ زـفـراتـهـاـ اـيـ ربـ اـسـئـلـكـ بـالـسـفـيـنـةـ الـتـىـ بـهـاـ ظـهـرـ سـلـطـانـ مـشـيـتـكـ وـ نـفـوذـ
اـرـادـتـكـ وـ تـمـرـ بـقـدـرـتـكـ عـلـىـ الـبـرـ وـ الـبـحـرـ بـاـنـ لـاـ تـأـخـذـنـىـ بـجـرـيرـاتـيـ الـعـظـمـىـ وـ
خـطـيـئـاتـيـ الـكـبـرـىـ وـ عـزـتـكـ قـدـ شـجـعـتـنـىـ بـحـورـ غـفـرانـكـ وـ رـحـمـتـكـ وـ مـاـ سـبـقـ مـنـ
مـعـاـملـتـكـ مـعـ الـمـخـلـصـيـنـ مـنـ اـصـفـيـائـكـ وـ الـمـوـحـدـيـنـ مـنـ سـفـرـائـكـ اـيـ ربـ اـرـىـ اـنـ
ظـهـورـاتـ عـنـيـتـكـ اـجـتـبـتـنـىـ وـ رـحـيقـ بـيـانـكـ اـخـذـنـىـ مـنـ كـلـ الجـهـاتـ بـحـيـثـ لـاـ اـرـىـ مـنـ
شـئـ اـلـاـ وـ قـدـ يـعـرـفـنـىـ وـ يـذـكـرـنـىـ بـاـيـاتـكـ وـ ظـهـورـاتـكـ وـ شـئـونـاتـكـ وـ عـزـتـكـ كـلـماـ
يـتـوـجـهـ طـرـفـ طـرـفـ الـىـ سـمـائـكـ يـذـكـرـنـىـ بـعـلوـكـ وـ اـرـتـقـاعـكـ وـ سـمـوـكـ وـ اـسـتـعـلـائـكـ
وـ كـلـماـ التـقـتـ الـىـ الـارـضـ اـنـهاـ تـعـرـفـنـىـ ظـهـورـاتـ قـدرـتـكـ وـ بـرـوزـاتـ نـعـمـتـكـ وـ كـلـماـ
اـنـظـرـ الـبـحـرـ يـكـلـمـنـىـ فـىـ عـظـمـتـكـ وـ اـقـدارـكـ وـ سـلـطـنـتـكـ وـ كـبـرـيـائـكـ وـ لـمـاـ اـتـوـجـهـ الـىـ
الـجـبـالـ تـرـيـنـىـ الـوـيـةـ نـصـرـكـ وـ اـعـلامـ عـزـكـ وـ عـزـتـكـ يـاـ مـنـ فـىـ قـبـضـتـكـ زـمامـ الـعـالـمـ
وـ اـزـمـ الـامـ قـدـ اـخـذـتـنـىـ حـرـارةـ حـبـكـ وـ سـكـرـ رـحـيقـ تـوـحـيدـكـ عـلـىـ شـأنـ اـسـمـعـ مـنـ
هـزـيزـ الـارـيـاحـ ذـكـرـكـ وـ ثـنـائـكـ وـ مـنـ خـرـيرـ الـمـاءـ نـعـتـكـ وـ اوـصـافـكـ وـ مـنـ حـفـيفـ
الـاشـجـارـ اـسـرـارـ قـضـائـكـ الـتـىـ اوـدـعـتـهـاـ فـىـ مـمـلـكـتـكـ سـبـحـانـكـ يـاـ الـهـ الـاسـمـاءـ وـ فـاطـرـ

السّماء لك الحمد بما عرّفت عبادك هذا اليوم الذي فيه جرى كوثر الحيوان من اصبع كرمك و ظهر ربّي ربيع المكافحة واللقاء بظهورك لمن في سمائك و ارضك اي ربّ هذا يوم قد جعلت نوره مقدسا عن الشّمس و اشراقتها اشهد انه تنور من نور وجهك و اشراق انوار صبح ظهورك و هذا يوم فيه تردّي كلّ ما يوسر برداء الرجاء و تزيين كلّ عليـل بقميص الشفـاء و تقرـب كلـ فقير الى بحر الغـاء و جمالك يا سلطان القدم و المستوى على العرش الاعظم انـ مطلع آياتك و مظهر شؤوناتك مع بحر علمه و سماء عرفانه اعترف بعجزه عن عرفان ادنى آية من آياتك التي تنسب الى قلمك الاعلى فكيف ذاتك الابهـى و كينونتك العليا لم ادر يا الهـى باـي ذكر اذـرك و باـي وصف اصـفك و باـي ثنـاء اثـنيك لواصـفك بالاسمـاء ارى انـ ملـكوتـها خـلق بـحرـكة اصـبعـك و تـرـتـعد فـرـأـئـصـه من خـشـيـتك و لو اثـنيـك بالـصـفـات اـشـاهـد انـها خـلقـك و فـى قـبـضـتك و لا يـنـبغـى لـمـظـاـهـرـها انـ تـقـوم تـلـقـاء بـابـ مـدـيـنـ ظـهـورـك و كـيفـ المـقـامـ الـذـي فـيـه اـسـتوـيـتـ علىـ عـرـشـ عـظـمـتكـ و عـزـتكـ ياـ مـالـكـ الـاسـمـاءـ و فـاطـرـ السـمـاءـ كـلـ ماـ تـزـيـنـ بـقـمـيـصـ الـاـلـفـاظـ اـنـ خـلـقـ فـىـ مـلـكـتـكـ و ذـوـتـ بـارـادـتكـ و لاـ يـنـبغـى لـحـضـرـتكـ و لاـ يـلـيقـ لـجـنـابـكـ فـلـمـاـ ثـبـتـ تـقـدـيسـ نـفـسـكـ الـعـلـيـاـ عنـ كـلـ ماـ خـلقـ فـىـ الـاـنـشـاءـ و خـطـرـ فـىـ قـلـوبـ الـاـصـفـيـاءـ و اـفـئـدةـ الـاـوـلـيـاءـ يـلوـحـ اـفـقـ التـوـحـيدـ و يـظـهـرـ لـلـاحـرـارـ و الـعـبـيدـ اـنـكـ وـاـحـدـ فـىـ ذـاتـكـ وـاـحـدـ فـىـ اـمـرـكـ وـاـحـدـ فـىـ ظـهـورـكـ طـوـبـىـ لـمـنـ اـنـقـطـعـ فـىـ حـبـكـ عنـ سـوـائـكـ وـسـرـعـ الـىـ اـفـقـ ظـهـورـكـ وـفـازـ بـهـذـهـ الـكـأسـ الـذـيـ جـعـلـتـ الـبـحـورـ كـلـهاـ دـوـنـ مـقـامـهاـ اـسـئـلـكـ ياـ الهـىـ بـقـوـتـكـ وـقـدـرـتكـ وـسـلـطـانـكـ الـذـيـ اـحـاطـ مـنـ فـىـ سـمـائـكـ وـاـرـضـكـ بـاـنـ تـعـرـفـ الـعـبـادـ هـذـاـ السـبـيلـ الـمـبـيـنـ وـ هـذـاـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ لـيـعـتـرـفـواـ بـوـحـدـانـيـتـكـ وـ فـرـدـانـيـتـكـ بـيـقـيـنـ لـاـ تـعـتـرـ بـهـ اوـهـامـ الـمـرـبـيـنـ وـ لـاـ تـحـجـبـهـ ظـنـونـ الـهـائـمـينـ اـيـ ربـ اـنـرـ اـبـصـارـ عـبـادـكـ وـ قـلـوبـهـمـ بـنـورـ عـرـفـانـكـ لـيـطـلـمـواـ بـهـذـاـ المـقـامـ الـاـسـنـىـ وـ الـاـفـقـ الـاـبـهـىـ لـتـلـلاـ يـمـنـعـهـمـ التـلـاقـ عنـ التـنـظـرـ الـىـ اـشـراقـ نـورـ التـوـحـيدـ وـ لـاـ يـصـدـهـمـ عنـ التـوـجـهـ الـىـ اـفـقـ التـجـريـدـ اـيـ ربـ هـذـاـ يـوـمـ بـشـرـتـ كـلـاـ بـظـهـورـكـ فـيـهـ وـ طـلـوعـكـ وـ اـشـراقـكـ وـ اـخـذـتـ عـهـدـ مـشـرقـ وـ حـيـكـ فـيـ كـتـبـكـ وـ زـبـرـكـ وـ صـحـفـكـ وـ الـواـحـدـكـ وـ جـعـلـتـ الـبـيـانـ مـبـشـراـ لـهـذـاـ الـظـهـورـ الـاـعـظـمـ الـاـبـهـىـ وـ هـذـاـ الطـلـوعـ الـاـنـورـ الـاـسـنـىـ فـلـمـاـ اـنـارـ اـفـقـ الـعـالـمـ وـ اـتـىـ الـاـسـمـ الـاـعـظـمـ كـفـرـواـ بـهـ وـ بـآـيـاتـهـ الـاـلـاـ مـنـ اـخـذـتـهـ حـلـوةـ ذـكـرـكـ وـ ثـنـائـكـ وـ وـرـدـ عـلـيـهـ مـاـ لـاـ يـحـصـيـهـ الـاـ عـلـمـكـ الـمـهـيـمـ

على من في سمائك وارضك وانت تعلم يا الهى بان منزل البيان وصّى من في الامكان بامرک و ظهورک و سلطانک قال و قوله الاحلى ايّاكم ان يمنعكم البيان و حروفاته عن الرّحمن و سلطانه و قال اّنه لو يأتي باية لا تنكروه اسرعوا اليه لعلّ ينزل لكم من فضله ما اراد و اّنه لمالك العباد و ملیک الايجاد ترى يا محبوب العالم و الظّاهر باسم الاعظم اّنه قداتى بملکوت الآيات على شأن شهدت الذرّات بانّها ملئت الافق مع هذا الظّهر الاظهر الابهى و هذه الآيات التي لا يحصيها الا علمك يا مالک الاسماء ترى و تشاهد اعراضهم عن مشرق ذاتك و اعتراضهم على منبع علمك و آياتك قد اخذتهم العزّة بالآثم على شأن انكروا ظهوراتك و بروزاتك و آثارك التي يرى كلّ بصير على كلّ شيء تشهد بعظمتك و سلطانک و تعرف بظهورک و اقتدارک و قالوا في حقّه ما ناح به سگان سرادق الابهى و الملاء الاعلى و ذابت من اقوالهم اكباد اصفيائک و قلوب اوليائک و اخذتهم الغفلة على شأن نبذوا آياتك الكبرى و اخذوا او هامهم يا مالک الاسماء و ملیک العرش و الثّرى و اّنك يا الهى و محبوب فؤادي زينت بذكر هذا اليوم لوحك الذي ما اطلع به الا نفسك و سميته بيوم الله لئلا يرى فيه الا نفسك العليا و لا يذكر فيه الا ذكرك الاحلى فلما ظهر اخذت الزّلزال اركان القبائل و انصرق فيه كلّ عالم و تحير كلّ عارف الا من تقرّب بحولك و اخذ رحیق وحیک من يد فضلك و شرب باسمک و قال لك الحمد يا مقصود العالمين و لك الثناء يا وله افتدة المستافقين يا الهى و سیدی و غایة رجائی و منتهی املی ترى و تسمع حنين المظلوم من البئر الظلماء التي بنيت من اوهام اعدائك و في حفرة عمیاء التي حفرت من ظنون طغاة خلقك و جمالک يا ايّها الظّاهر بالجلال اّنى لا اجزع من البلایا في حبّك و لا من الرّزايا في سبیلک بل اخترتها بحولك و افتخر بها بين المقربین من خلقك و المخلصین من عبادک و لكن يا مرّبی العالم و مالک الامم اسئلک في هذا الحین الذي اكون اخذا بيد الرّباء اذیال رداء کرمک و رحمتك بان تغفر عبادک الذين طاروا في هواء قربک و توجّهوا إلى انوار وجهک و اقبلوا إلى أفق رضائک و تقرّبوا إلى بحر رحمتك و نطقوا في ايامهم بذكرک و اشتعلوا بنار حبّك قدر اللّهم يا الهى لهم قبل صعودهم وبعد ما ينبغي لعلّ کرمک و سمو عنایتك اى ربّ اسكن الذين صعدوا اليك في الرّفیق الاعلى في ظلّ خباء مجده و سرادق عزّک اى ربّ رشّ عليهم من بحر

عفوک ما يجعلهم مستحقين لابقائهم بدوام الملك في ملکوتک الاعلى و جبروتک الاسنى و انك انت فعال لما تشاء اي رب لا تحرم احبابك من نفحات هذا اليوم الذي فيه ظهرت اسرار اسمك القيوم و ما كان مخزوننا في خزان علمك اي رب هذا يوم اهتز فيه كل ذرة من الذرات و تقول يا منزل الآيات و سلطان الكائنات انى اجد عرف وصالك كأنك اظهرت نفسك و فتحت باب لقائك على من في سمائك و ارضك اي رب من عرف قميصك ايقنت بان العالم تشرف بقدومك و فاز بنفحات وصلك و لكن يا محبوب العالم و مقصود الامم لم ادر باى مقام استقر عرش عظمتك و اي مقر فاز بقدومك و تنور بانوار وجهك و عزتك يا مولى الوجود و مالك الغيب و الشهود قد تحير كل ذي علم في عرفانك و كل ذي حكمة في ادراك آيات عظمتك على شأن اعترف الكل بالصور عن العرفان و بالعجز عن الصعود الى سماء فيها تجل شمس من شموس مظاهر علمك و مشارق حكمتك ما لأحد و ذكر هذا المقام الأعلى و المقر الاسنى الذي جعلته فوق عرفان خلقك و شهادات عبادك لم يزل كان مستورا عن الادراك و العلوم و مختوما بختام اسمك القيوم و عزتك و سلطنتك المهيمنة على الملك و الملکوت لو احد من اصفيائك و سفرائك يتقدّر في شئونات قلمك الاعلى الذي يحرّكه اصبع ارادتك و يتقدّر في اسراره و آثاره و ما يظهر منه ليتحير على شأن يرى اللسان عاجزا عن الذكر و البيان و القلب فاصرأ عن العرفان لأنّه يرى مرّة يجري منه ماء الحيوان في الامكان و سمي من عندك بالصور و يقوم به من في القبور و طورا يظهر منه النار كائناً اوقدت من نار الظهور و تكلم الكليم في الطور فما اعجب شئونات قوتک و ما اعظم ظهورات قدرتك كل علیم اعترف بالجهل عند اشرافات انوار شمس علمك و كل قوى اعترف بالعجز عند امواج بحر قوتک و كل غنى اعترف بالفقر لدى ظهورات خزان غنائك و كل عارف اقر بالفناء لدى تجليات انوار جمالك و كل عزيز اقر بالذلّ عند اشراف شمس عزك وكل ذي عظمة اعترف بفنائه و فناء غيره و بقاء عظمتك و سلطانك و علوک و اقتدارك يا الهى و الله كل شيء و سلطانى و سلطان كل شيء و محبوبى و مقصودى تعلم انى اذكرك اليوم من قبل المنقطعين من خلقك و اصفك بلسان الموحدين من بريتك لعل يسطع من زفرات قلوبهم في حبك و هوئك ما يحترق به كل ما يمنع عبادك عن التوجّه الى جبروت عرفانك و

ملکوت آیاتک فیا الھی و الھ الاسماء و فاطر الارض و السمااء هذا يوم فيه یناجیک من اشتعل صدره من نار وصلک این الفصل یا الھی لیعرف به الوصل عند ظهور نور فردانیتک و بروز اشراق شمس وحدانیتک استغفرک یا الھی عن کل ذلك و عن کل ما جرى و یجري عليه فلمی فی ايامک اشهد باّنك ما جعلت المناجات شأنی بل شأن من سبقنی بامرک و ارادتك و جعلت الآیات مخصوصة بهذا الظهور العظيم و البناء الذى تزینت به صحائف مجدک و لوحک الحفيظ يا مضم النار في صدر البھاء و مظھر النور في قلب البھاء اشکرك بما علمت عبادک ذكرک و سبل مناجاتک من لسانک الأقدس الأعلى و بیانک الأعزّ الأنسی لولا اذنك من یقدر ان یصفک بالعزّ و الكبریاء و لولا تعليمک من یعرف سبل الرضااء في ملکوت الانشاء اسئلک يا مالک الجود و سلطان الوجود بان تحفظ عبادک من خطرات قلوبهم ثم اصعدهم الى مقام لاتزل اقدامهم من ظھورات فعلک التي اقتضتها شئونات حکمتک و سترت اسرارها عن وجه بریثک و خلقک ای رب لا تمنعهم عن بحر علمک و لا تحرمهم عما قدرته للمقربین من اصفيائک و المخلصین من امنائک ثم ارزقهم من بحر الاطمینان ما یسكن به اضطرابهم و بدّل اللہم يا الھی ظلمة او هامهم بنور اليقین ثم اجعلهم قائمین مستقیمين على صراطک المستقيم لئلا یمنعهم الكتاب عن منزله و الاسماء عن خالقها و رازقها و مبدئها و سلطانها و مظھرها و مھلكها و معزّها و مذلّها و المقتدر عليها و المهيمن على مسمیاتها انک یا الھی و ربی انزلت الكتاب لاظھار امری و اعلاء کلمتی و به اخذت عهد نفسی عن کل ما خلق في مملکتك و ترى يا محبوب العالم ان طغاة خلقک جعلوه حصننا لهم و به اعرضوا عن جمالک و کفروا بآیاتک و انت الذى یا الھی وصیتھم في كتابک العظيم و قلت يا ملأ البيان اتّقوا الرّحمن و لا تکفروا بالذى جعلت البيان ورقة من اوراق جنته و انه كان هدية من عندي اليه ان فاز بالقبول انه لهو الفضال و ان طرد و ما فاز انه لهو الحاکم بالحق و المحکوم في افعاله و المطاع في اوامرہ ليس لاحد ان یعترض عليه فيا الھی ترى المظلوم بين ايدي الدين انکروا حقک و اعرضوا عن سلطانک ان الذى تطوف الحجه حوله و البرهان ینادی باعلى النداء بين الامکان باسمه و سلطانه قد فعلوا في ايامه ما لا یقدر القلم ان یقوم بوصفه و ارتکبوا ما ناح به الروح و صاح من في الملکوت و اهل سرادق الجبروت لویتوجھ احد بسمع الفطرة لیسمع حنين الاشياء و

انينها بما ورد على مظلوم الافق من الذين اخذت منهم الميثاق في يوم الطلاق هل من منصف يا الهى ينصف في امرك و هل من ذى بصر ينظر بعينك و هل من ذى سمع يسمع بأذنك و هل من ذى لسان ينطق بالحق في ايامك و عزتك يا ايها الناظر من افقك الابهى والسامع ما تنطق به سدرا المنتهى لو احد ينظر الى كتبك التي سميتها بالبيان و يتقدّر فيما نزل فيها ليجد كل كتاب منها مبشرا بظهورى و ناطقا باسمى و شاهدا لنفسى و مناديا بامری و ذكرى و طلوعى و اشرافى و مع اعلانك يا الهى و بيانك يا محبوبى سمعت و رأيت ما قالوا في حقى و ارتکبوا في ايامى اى رب اشهد في موقفى هذا رغم اعراض عنك انى انت الله لا اله الا انت و هذا يومك الذى تزيّن بذكره صحائفك و كتبك و الواحك و الذى ينطق انه لهو الكنز المخزون و الغيب المكنون و اللوح المحفوظ و السر المستور و الكتاب المهمور و انه لهو المطاع في كل ما حكم و امر و اظهر و المحبوب فيما يأمر بسلطانه و يحكم بقدرته من يتوقف اقل من ان انه انكر حقك و كل ما انزلته في كتبك و صحيفك و ارسلتها مع اصفيائك و انبيائك و سفرائك و امنائك اسئلتك يا من بيديك ملکوت السموات و الارض و في قبضتك من في جبروت الامر و الخلق بان لا تمنع لحاظ الطافك عن الذين حملوا الشدائيد في سبيلك و ذاقوا كأس البلايا في حبك و دخلوا السجن باسمك و ورد عليهم ما لا ورد على خلقك و بريتك اى رب انهم عبادك الذين اجابوا اذ ارتفع ندائك و توجّهوا اذ اشرفت انوار وجهك و اقبلوا اذ لاح افقك الاعلى باسمك الذي به انبع من في ارضك و سمائك اى رب قدر لهم ما قدرته لاصفيائك الذين استقبلوا سهام المشركين في امرك و حبّك و سرعوا الى مشرق البلاء باسمك و ذكرك انت الذى يا الهى وعدت في محكم آياتك بان تذكرهم في كتابك جراء اعمالهم في ايامك صل الله عليهم و كبر الله على وجوههم بتكبير اشرفت شمسه من افق فم مشيتك و ظهرت انواره من ملکوت بيانك اى رب اغمسمهم في بحر رحمتك و نورهم بانوار فجر ظهورك ثم اغفر يا الهى ابائهم و امهاتهم بجودك و كرمك و الطافك ثم ارسل عليهم عن يمين جنتك العليا نفحات قميص جمالك الابهى انى انت المقتدر على ما تشاء و انى انت الحاكم الامر المعطى الغفور الكريم و الحمد لك يا محبوب العالم و يا ايها المذكور في قلوب العارفين

